

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

— —



السياسة العامة للحكومة (2019-2015)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

السيد الرئيس، السيدات

إنه لشرف لي عظيم أن أتوجه إلى جمعيتكم المو
لكم، ومن خلالكم إلى الشعب الموريتاني، الخطوط العريضة
لسياسة الحكومة

وفي هذا الإطار يطيب لي في البداية
عن السياق الذي فيه هذه السياسة، حيث إنها
ظرف هام من تاريخ بلادنا يمتاز بانتهاء مأمورية رئاسية

فهي جهة سياس
مأمورية منصرمة غنية بالانجازات التي
تأسيس أحدثت تغييرات إيجابية في جميع
مناحيها

الحياة العمومية.
تسيير الشؤون العامة الذي طبعته بصفة لا
رجعة فيها مبادئ الشفافية والصرامة واحترام المال العام
على مستوى الإصلاحات السياسية وبرامج التنمية
الاقتصادية الاجتماعية التي غيد بعمق وجه البلاد.

ه وطنية هامة ينبغي الحفاظ عليها وتوطيدها
وتطويرها.

ومن جهة أخرى هذه السياسة مأمورية جديدة لها وبأغلب ساحقة مواصلة السير في درب التقدم الذي رسمه رئيس الجمهورية السيد محمد عبد العزيز.

إن هذه الولاية هي ولاية الآمال العريضة فرصة حقيقية للشروع فيها و نعتاق والتنمية والازدهار. لها المزيد من

ع هذا التوجه، سيكرس العمل الحكومي الخمسية المقبلة مقاربة تحيط بجميع الجوانب المؤسسية والاقتصادية والاجتماعية في حياة الأمة غايتها ديناميكية تنموية شاملة ومنسجمة الجهود المبذولة لبناء دولة قوية تضمن الحقوق الأساسية لمواطنيها وتحقق الرفاهية لشعبها.

السيد الرئيس، السيدات

السياسة الحكومية خلال السنوات المقبلة استراتيجية كبرى هي: (1) توطيد دعائم الدولة وتحسين الحكامة العمومية (2) يحقق يستفيد منه الجميع (3) تنمية الموارد البشرية وتوسيع فاذا إلى الخدمات الأساسية.

يشكل المحور الأول العمومية إحدى الأولويات توطيد دعائم الدولة وتحسين

القواعد في ميدان تسيير الحياة العامة وتعزيز
المواطنين والإدارة. بين

وفي هذا الإطار سيشمل العمل الحكومي جانبين أساسيين هما:
تعزيز المهام السيادية وتوطيد دولة القانون من جهة تحسين
كافة المستويات من جهة أخرى.

تعزيز المهام يادية وتوطيد دولة القانون
وعيا منها بالترابط الوثيق بين الأمن
والتنمية زم وفاعلية ومسؤولية
بمختلف أبعاده الوطنية

الضرورية تمكينها
ية أمن المواطنين
وسلامتهم والقضاء على التهديدات الأمنية بجميع أنواعها.

ومن هذا المنظور ستتواصل عمليات نزع الألغام البشرية في
والقيام بحملات لتحسيس المواطنين
حول مخاطر ها.

سيتم دعم وتعزيز وتنويع مساهمة الجيش
في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاسيما
ميادين الصحة والتعليم
التحتية.

ومن جهة أخرى سيتم
المهاجرين على
طريق (موريتانيا –

(على مستوى جميع المراكز الحدودية ي
التأشيرات البيومترية على جميع اتنا الدبلوماسية
والقنصلية.

كما ستعزز قدرات الوكالة الوطنية لـ
بهذه المهام وتـ طتها حتى تشمل وثائق

سهر الحكومة كذلك على تعزيز اللامركزية والتنمية
المحلية آلية مندمجة لتمويل الجمعيات المحلية
لمجموعات الإقليمية عزيز
البلديات.

وسيحظى تحسين وتطوير خدمات الإدارة المركزية
والإقليمية بعناية خاصة تتجسد في إعادة هيكلتها صرنتها
وبناء وتجهيز مبانيها ووضع نظام معلوماتي مؤمن يغطي
جميع مقاطعات البلاد.

وستعمل الحكومة على تعميم مصالح الحماية المدنية وتقوية
فعاليتها بإنشاء مراكز للإغاثة في المدن الكبرى وبناء وتجهيز
بناها التحتية وإقامة مركز لليقظة وتسيير الأزمات.

السيد الرئيس، السيدات

ي عناية خاصة لإ

ذات مصداقية وقريب . سيتم تنشيط وتعزيز
نظامنا القضائي حتى يصبح قادرا على طمأنة المستثمرين
وتقريب خدماته المتقاضين و
نجاعته وجدوائيته في حماي .

وفي هذا الإطار سيد ي من خلال تعميم
وتكثيف شبكة التحتية القضائية والخفض من كلفة

نهج تخصصي ل .
للاتصال في هذا الميدان
البشرية والتحسين من
ستراتيجية
تحديث تسيير الموارد .

الحكامة العدالةي بوضع نظام لحماية الجزائية
وتكثيف محاربة الجريمة و
حماية وترقية حقوق الإنسان.

وعلى المستوى السياسي، سيشك تطوير إطار
السياسية يضمن توطيد الوحدة الوطنية وتجذير الديمقراطية
وترسيخ الثقافة التعددية،
مين

وفي هذا السياق يتم العمل على تقوية بين مختلف
مكونات المجتمع وترقية الإنصاف والمساواة بين المواطنين.
سيتواصل تعزيز ديمقراطي وتوطيده بتنفيذ
هيكلية تحسين الممارسة الديمقراطية
ثقافة الحوار والتعددية السياسية.

ترقية حقوق الإنسان والمساواة بين المواطنين
ورشة هامة تنوي الحكو

لها ما تتطلبه من جهود

جهود توطيد مكاسبنا في ميدان حقوق
الإنسان والقضاء على آثار الاسترقاق وتقوية

وفي هذا الإطار سيعمد الأدوات القانونية الدولية التي
صادقت عليها موريتانيا في ميدان حقوق الإنسان
وتنفيذ خطة وطنية لترقية وحماية هذه الـ

المواطنين المتضررين من
مضامين

يـ

هـ

طريق الهادفة إلى ا

نشر التشريعات المضادة لـ

لها، نفيذ برامج تستهدف

مية

التعليم يـ

الأساسية

لصالح المواطنين المعنيين.

ستراتيجية للعمل الإنساني وسياسة لتسيير الكوارث
والوضعيات الاستعجالية. وستعمل في هذا المجال على تعزيز

المواطنين المحليين تجاه مثل هذه الحالات
المجتمع المدني في تسييرها.

ترقية حقوق الإنسان والديمقراطية لا يمكن
حرية التعبير وازدهار المجتمع المدني
سياسية هامة في ميدان ترقية حرية
التعبير وتطوير أداء

جهودنا في هذا المجال الحيوي بـ

ساسية هيئات الصحافة
الإطار التنظيمي للوكالة الموريتانية للأنباء رسيم
التعاقد بين السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية
موريتانيا والتلفزة الموريتانية
قانون جديد حول المجتمع المدني.

ومن جهة أخرى، ست الحكومة على تأمين نفاذ جميع
المواطنين إلى المعلومة الحرة من خلال توسيع التغطية
الوطنية للإذاعة

لشباب والرياضة،
توسعة شبكة الإذاعة الريفية على مستوى المناطق الزراعية
والرعوية.

الاستراتيجيات التنموية ضاءات للتبادل والتكوين
صحفيين متخصصين، فضلا عن

وضع برنامج للدعم الهيكلي والمؤسسي لمنظمات المجتمع

حظى عصرنة وتقوية قنية لهذا القطاع بالدعم
اللازم من خلال الرفع من مستوى تجهيزات الوكالة
الموريتانية للأنباء و موريتانيا والتلفزة الموريتانية
الوطنية.

السيد الرئيس، السيدات

إن الحكومة واعية أكثر من أي وقت مضى وير
وتحديث المقاربات المتبعة في مجال الحكامة العمومية
وتكييفها مع . وفي هذا
الإطار، ستعتمد الآليات المناسبة لتحسين الحكامة أبعادها
الدبلوماسية والاقتصادية محلية والبيئية والإدارية.

ففي ميدان السياسة الخارجية والتعاون ستسهر
، طبقا للتوجيهات والمبادئ المحددة من قبل رئيس
الجمهورية، انتهاج دبلوماسية
الدولي وتسهم في تنميتها. وسيمكن هذا التوجه
من تحسين صورة البلاد وإشعاعها
تقوية علاقات التعاون القائمة وتوسيعها إلى شركاء جدد.

وستركز هذه السياسة على تنمية البعد الاقتصادي في
دبلوماسيةنا

الاقتصادية والثقافية

مزيد
اقتصادية عن طريق تنشيط و

وسيحظى رعايانا في الخارج بمتابعة أفضل لأوضاعهم وبالمساعدة والتأطير الضروريين للتحسين من ظروف إقامتهم في الخارج.

ا بخصوص الحكامة الاقتصادية، فستعزز الحكومة سياسة الصرامة وتنويع الاقتصاد الوطني من خلال فتح ورشات جديدة توطد المكاسب المحققة وتضع البلاد فيها على درب التنمية.

في هذا الصدد ستسهر الحكومة على الاقتصادية مع زيادة الاستثمارات ومواصلة جهود ترشيد نفقات الدولة.

وستواكب هذه الجهود إصلاحات عميقة في ميادين السياسة النقدية والمالية العمومية وتنويع مصادر تمويل الاقتصاد.

هكذا ستعزز التوجهات العامة المتعلقة بتنمية البلاد من خلال العمل على استقرار وتصحيح ووضع آليات للتخطيط ستراتيجية
تنموية 2016-2030.

ولضمان استقرار النظام المالي والسيطرة على الأسعار يز السياسة النقدية تسيير
ناجع لسوق الصرف وتكثيف الإشراف المصرفي
رصة للقيم المنقولة.

يح وضعية المالية العامة و
قدرة البلاد على تعبئة الموارد عن طريق تقوية
ية للمداخل تعزيز مصداقي الميزانية وشفافي
برمجتها.

من جهة أخرى سي ي ي
الآليات المناسبة للبرمجة
وتقييم لبرامج التنمية وتنفيذ ستراتيجيات وطنية
مكافحة الرشوة وتنمية القطاع الخاص.

كما سيتم تعزيز وترقية الادخار الوطني والرفع من مساهمته
في السياسات القطاعية من خلال إعداد ستراتيجية عشرية في
هذا المجال وتطوير آلية مركزية للادخار بهدف تمويل السكن
الاجتماعي ومواصلة مشاريع دعم التشغيل وتمويل الأنشطة
الاقتصادية.

تحسين المردودية الاقتصادية
لقطاع التأمين بتعزيز إطار تنظيم وتنمية شعبه غير
وتعزيز دور التأمينات في تعبئة الادخار الوطني
تنظيم يعطي البنك المركزي حق
شركات التأمين.

السيد الرئيس، السيدات

تطوير
إقليمية تضمن التوزيع العادل والمعقلن للاستثمارات على
أساس الإمكانيات المحلية.

وفي هذا الإطار ينصب العمل على إعداد إطار معياري
يل هياكل واعتماد
نصوص التنظيمية والأدوات المتعلقة به.

وسيتم الشروع كذلك في وضع سياسة تنمية إقليمية تنافسية
جهوية للتنمية ودعم الجماعات
المحلية في ميدان اللامركزية وإعداد وتنفيذ برامج تنمية
جهوية.

وفضلا عن ذلك ستكثف سياسة تجميع القرى باعتماد
ستراتيجية وطنية في هذا الميدان وإن
يعات جديدة في
المؤهلة .

أما في ميدان البيئة، فلا شك أن لتنمية الصناعية وتطور
أنماط تسيير البيئة بالرغم من آثارها الإيجابية من حيث
تسهيل ظروف العيش سلبية على تجدد
واستمرارية النظام البيئي. ووعيا منها هذه الحقيقة عكفت
يئي في مختلف الاستراتيجيات
التنموية.

وفي هذا الإطار ستعتمد الحكومة سياسة قائمة على
حماية نظامنا البيئي البحري والبري والجوي
تسيير ه بشكل أمثل .

وهكذا سيتم تعزيز الإطار المؤسسي والتنفيذي لم
البيئة عن طريق مرا
النصوص وتكييفها مع
مهام ومتطلبات المتابعة الصارمة للإشكالية البيئية ووضع
آلية لتسيير الوثائق البيئية.

خذ التدابير الضرورية لتعزيز محاربة آثار التغيرات المناخية من خلال تطوير
والاستشارات والتكوين في ميدان سياسات تسيير التغيرات المناخية.
توفير

ومن ناحية أخرى ستشكل زيادة الحميد بحري رضى
أولوية تؤخذ بعين الاعتبار ستراتيجية جديدة
لتسييرها، وتحسيس المواطنين حول المشاكل البيئية .

فيما يتعلق الإدارة العمومية فإنها تشكل
أداة هامة وحجر زاوية لا غنى عنه لحسن سير المرفق
عملية عصرنتها زيادة نجاعتها وتعزيز
مردوديتها جوهريا تطوير فاعلية العمل

وعيا منها بهذه الحقيقة، عصرنة الجهاز
وتحسين أداءه إجراء التحسينات الضرورية
الإطار المؤسسي والتنظيمي للإدارة العمومية.

تتمين الموارد البشرية وترسيخ
الأخلاقيات المهنية وضع نظام مندمج لتسيير عمال
مدونة أخلاقية للوكلاء العموميين وإنشاء دليل
إجراءات لتسيير الموارد البشرية
يحدد واجبات الإدارة المستفيدين.

أما فيما يتعلق بتحسين الإطار المؤسسي والتنظيمي لإدارة
الشغل فستشهد السنوات إعداد وتنفيذ سياسة
وطنية لـ ل ومرتنة الوظائف وتوسيع التغطية الجهوية

مفتشيات الشغل وزيادة نسبة مساهمات

السيد الرئيس، السيدات

تطوير منظومة
جميع المواطنين
تحقيق
ية تنافسية
يعود بالنفع على
ستنتهج سياس
لي .

في هذا السياق سيتم
الاستغلال المعقلن للقطاعات الإنتاجية التي ستدمج
في الدورة الاقتصادية.

ياسة الاقتصادية في السنوات الخمس
على تنمية
الإعلام والاتصال من جهة، و
النمو التي تمثلها القطاعات الإنتاجية وقطاعات الخدمات، من
جهة أخرى.

لى تطوير
وتنويعه
يسه
ي
ي
ترقية المباد
يزز تنافسية الاقتصاد.

هكذا سيتم العمل
تحسين نوعية
التحتية الخاصة بالنقل حتى

وفي هذا سيطركز العمل وتحديث وتطوير التحتية من خلال :

- (1) توسيع شبكة الطرق 1.500 ا يناهز
- الطرق الجديدة وإعادة تأهيل 290
- (2) تأهيل وتوسعة شبكات الطرق الحضرية على مستوى
- (3) بناء ميناء لصيد التقليدي في تانيت (4)
- تطوير ميناء (5)
- الجديد (6) إعادة تأهيل وتوسعة مد
- نواذيبو كيفه .

سلامة النقل بتحسين الظروف الأمنية
أمن وسلامة الملاحة الجوية والط .

يتم هذا ال
الإجراءات الهامة من بينها: () إنشاء مركز للتكوين
لووكالة الوطنية للطيران المدني ()
نظام الجودة العالمية () تعزيز
()

لصيانة الطرقية (هـ) نظام تسيير
() تعزيز شركة النقل العمومي وتفعيل علاقاته
() تعزيز قدرات
وسائله والتوقعات الجوية.

السيد الرئيس، السيدات

يكتسي أهمية

له تحقيقه

من أهمية حيوية ومهد
ظروف مواتية لتحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين
المعيشية لمواطنين.

ومن هذا المنظور سيتم تحسين الإطار التنظيمي والعملي هذا
الكهرباء وإعداد سياسة
قطاعية جديدة له تنمية منسجمة.

تتصب الجهود على تحقيق

30

الكهرباء في الوسط الريفي
هجينة و100 منصبة كهربائية
100 م من شبكات التوزيع.

القدرة الإنتاجية الوطنية
لإنتاج الكهرباء من الغاز

300 ميغاوا

عالية وتوسيع وتطوير شبكات التوزيع وبناء مركز

سيتم نظام لنقل وتنمية الربط مع الدول المجاورة

طريق تشييد

انطلاقا من شبكة منظمة استثمار نهر السنغال وربط البلدان
المجاورة بها.

تقنيات الإعلام والاتصال
تفرض علينا المواكبة الفعالة للتحويلات المذهلة التي يشهدها،
في عصر تطبعه العولمة الشاملة.

سياس
توسيع
النفاز إلى هذه التقنيات والاستفادة من تطبيقاتها في المجالات
التنموية.

للتنمية
هذا
الإطار القانوني والتنظيمي له
البريد.

سيتم كذلك تطوير العرض في التقنيات الجديدة
وتنويعه والتقليص من كلفة الاتصالات تنفيذ مشروع
(موريتانيا WARCIP) وتطوير
التحتية للشبكات عالية التدفق على المستوى الوطني
البث التلفزيوني .

تعزيز أمن استخدام
التقنيات الجديدة من خلال إنشاء مركز لليقظة لمحاربة جرائم
مساهمة هذه التقنيات في التنمية
طريق
عالم وترقية

السيد الرئيس، السيدات

تنمية القطاعات
الحوكمة
ستراتيجية
لى تحقيق

مردودية اقتصادية واجتماعية
مستديم يراعي مقتضيات
لبية.

يستند هذا الهدف الطموح دمج هذه القطاعات
الدورة الاقتصادية وت ي
تصنيعية
آثارها الاقتصادية،
الإمكانيات
الثقافية.
الطبيعية

في هذا السياق للقطاعات الإنتاجية أعني هنا
المحروقات والمناجم والصيد والزراعة والتنمية الحيوانية
الجهة الكفيلة دمجها في ديناميكيات تنمية
عائدها الاقتصادية والاجتماعية.

في المقاربات التنموية للبلاد
إمكانيات اقتصادية تنمية الحضرية
التجارة والسياحة من خلال استراتيجيات قطاعية
عائدها على المجموعة الوطنية.

وهكذا ستعمل الحكومة في ميدان المحروقات على ترقية
واستغلال إمكانيات من المحروقات الخام عن طريق
نفطية ذات ا
البيئة والترويج
بالإضافة إلى تطوير

." "

من جهة أخرى وسعيا إلى ضمان تموين مؤمن
لحاجيات البلاد من المحروقات المكررة سيتم تعزيز نظام
التزويد والتنظيمي

توزيع
التخزين وملاءمتها مع المعايير المطلوبة إعادة تأهيل
مستودع نواذيبو وتوسيع مستودع .

ستعمل الحكومة على تحسين إطاره
العام وتعزيز مردوديته.

وسيشد تنويع الأنشطة من خلال البحث عن موارد معدنية
جديدة وزيادة الإنتاج باستغلال مناجم إضافية
زيادة حجم الاستثمارات في القطاع،
أهم المحاور التي ستعمل بها الحكومة مردودية
هذا من حيث خيل التشغيل.

وفي هذا ستمنح عناية خاصة للمتابعة الفنية والتجارية
سيتعزز بتطوير منجم " الشامي والحديد في "لكليتات" إنشيري.

في نفس السياق، سيتم عمل على تحقيق اكتشافات جديدة
بإنجاز مسوحات وتغطيات إضافية لاسيما على مستوى
"ظهر اركيبات" " ريتانيد".

ناحي
الجيولوجية والمعدنية الوطنية
المنجمية الإقليمية والدولية وتنظيم التظاهرات
ية على المستوى المحلي.

الصيد
وتنفيذ استراتيجيات
وزيادة عائداتها ودمجها الكامل في الاقتصاد
فإن الحكومة ستعكف على تطوير
تنميته تضمن حماية الثروة

في ميدان الاستغلال عناية خاصة لـ
الموارد البحرية وتنويعها عن طريق ترقية البحوث المحيطية
د وتطوير تربية
والصيد القاري.

وهكذا سي
يد أنظمة الاستغلال وتكديدها
خلال تحسين آليات الولوج
والجباية بالإضافة إلى ضبط تطور فروع الصيد وتجديد
الأساطيل الوطنية.

كما سيتم تعزيز الطاقات الوطنية في ميدان توطين وتحويل
وتثمين الصيد تشييد التحتية الضرورية
لتفريغ وتطوير صناعات الصيد والرفع من نوعية
وترقية التشغيل في هذا القطاع وتعزيز نظام التسويق
والرفع من مساهم في سياسة الأمن الغذائي.

ومن جهة ثانية سيتم إدخال تحسينات على تسيير الشؤون
البحرية من خلال تعزيز السلامة البحرية وتحسين إدارة
ية

تعزيز حماية البيئة البحرية وتطوير النقل البحري وتسيير
المهن البحرية المساعدة.

ما يتعلق بإد
تحسين التنظيم والمؤسسي وتعزيز
سيتم العمل على

البحرية والتفتيش وترقية التكوين
مناسب للاستثمار يضمن تعبئة التمويلات التي تتطلبها تنمية

فإنها تشكل أولوية مطلقة
اهتمام الحكومة تطويرها
مردودية عالية
وتساهم بفعالية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

ولويات الأساسية للبرنامج الحكومي في هذا المجال
زيادة المساحات مياه وتأمين
الوسط الزراعي ودعم المزارعين وتنويع الإنتاج وتطوير
ت التنمية .

ففي ميدان زيادة المساحات المستصلحة لزراعة الأرز سيتم
10.000

هكتار وإعادة تأهيل 3.000

16.000 هكتار

إضافية.

وسيشهد
المائية وبناء منشآت والتحكم في المياه،
سيتم استكمال تشييد
تأهيل 40
ورشات هامة
جديدة

يتم تعزيز حماية
ية

ي

وبتكثيف محاربة الآفات الزراعية.

وستدعم هذه الجهود بتدابير تتعلق بالتمويل
ومواصلة مكننة الزراعة المطرية
60.000 هكتار وتنفيذ برامج لشراء
الزراعية. تسييج

ومن ناحية أخرى ستعمل الحكومة على تنويع الزراعة
الوطنية من خلال مواصلة د
المروية وتكثيف زراعة الخضر وبناء مراكز لتثمين

"فم لكليته"

إعادة تأهيل محطات البحث.

قطاع التنمية الحيوانية
أن يخص
سياسد
تضمن زيادة ردويته وتحقق اندماجه في
الدورة الاقتصادية، فإن التركيز فيه سيتم على تطوير الـ
الإنتاجية والمتابعة الصحية وتحسين ظروف ممارسة التنمية
الحيوانية وتعزيز

من هذا المنظور، ستسهر الحكومة وضع استراتيجية
تستهدف تنويع وتحويل المنتجات الفرعية من خلال بناء
ن ومسالخ جهوية ومركبات لتربية

وعلاوة على ذلك، سيتم الرفع من أداء نظام الصحة الحيوانية
بتكثيف الرعاية الصحية وتنظيم حملات
التلقيح والتحسين من إجراءات تموين السوق بالأدوية
البيطرية.

جهود لترقية الظروف العامة للتنمية
الحيوانية من خلال تطوير زراعات الأعلاف وتعميم التقنيات
الحديثة في هذا ميدان وإنشاء مختبر لرقابة المواد الغذائية
ذات الأصل الحيواني، بالإضافة إلى اكتتاب وتكوين فنيين
مساعدين بيطريين.

السيد الرئيس، السيدات

ترقية إطار حضري سليم
أهمية كبرى
للتزايد الم
لذين ي

وبناء على ذلك، فإن جهود
تستهدف
المطلوبة للتسيير

واستباقا للحاجيات في هذا الميدان وضم
متحكم فيه لمراكزنا الحضرية، سيتم التركيز على ترقية
عمرانية الطوعية تحديث
عن طريق
إطار المعياري للتطوير
تنمية والرقابة العمرانية تصميم ق عمرانية
لكافة عواصم الولايات و
برنامج عصرنة المدن واستكمال عمليات القضاء على
الأحياء العشوائى .

ومن جهة أخرى، سيتم إعداد إطار معياري لقطاع
خلال إعداد وتنفيذ مدونة لمعايير البناء والأشغال العامة

تنفيذ سياسة
تسيير ومتابعة الـ والتجهيزات
إدارية وتجهيزا
ية

أما في ميدان التجارة والصناعة، فإن الحكومة تنوي
هما جديد من خلال اعتماد سياسات تحفيزية

وفي هذا الإطار تنظيم وعصرنة قطاع التجارة
يضمن أنشطته للتمويل بالمواد
ذات الاستهلاك الواسع. سياسة حقيقية للتنافس
ويستحدث مناسب لترقية التجارة الالكترونية.

وفيما يتعلق قويا لصالح لتنمية الاقتصادية للبلاد، وذلك من خلال إعداد
ستراتيجية صناعية جديدة ووضع آلية للقيادة
الشراكة بين القطاعين تعزيز القدرات
بيس

صناعية بالإضافة إلى إنشاء هياكل فنية لدعم التنمية
ية.

قطاع السياحة، فإن الحكومة تـ أهميته
في تطوير الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل والمساهمة

وانطلاقا من ذلك وسعيا لاستثمار
تنعم به البلاد ديناميكية تنموية

جديدة
السياحة
السياحي تهدف إلى
وعصرنة هذا القطاع.

ستنصب الجهود على وضع استراتيجية وطنية للسياحة
وإعداد وتنفيذ سياسة لترقية وتسويق المنتجات السياحية
السياحية.

الصناعة التقليدية، فإن الحكومة ستسهر على ترقيته
وسيلة للحفاظ على الـ الوطنية
لذا سيتم التركيز على تعزيز
الإطار المؤسسي لقيادته وعلى ترقية
التقليدي

في هذا الإطار
استراتيجية وطنية للصناعة التقليدية والمصادقة عليها،
مدونة الصناعة التقليدية وتنظيم
مهرجانا وطنية ودولية لترقية المنتجات وبناء قرية
للصناعة التقليدية

للصناعة التقليدية في الولايات
إنشاء مركز وطني للتكوين وتنمية فنون الصناعة التقليدية.

السيد الرئيس، السيدات

بتنمية الموارد البشرية وتوسيع
الأساسية
إلى ترقية نموذج نموي يضمن ازدهار
المجتمع ويحسن بصفة
ظروفه الحياتية، بحيث
التحسينات المزمعة
رأس مال بشري يمكن
الأفراد من الاستغلال الأمثل لإمكاناتهم الاقتصادية
والاجتماعية والثقافية والسياسية وبالتالي من المساهمة في
تنمية البلاد .

وسيندرج عمل الحكومة في ميدان التنمية الاجتماعية
التالية:

- (1) تعزيز أداء ومردودية النظام الت
تحسين
ظروف حياة المواطنين من خلال نفاذ أحسن إلى الخدمات
ية (3)
سياسات موجهة
- المزيد من
(4) ترقية تنمية اجتماعية
منسجمة تسمح بإشراك جميع شرائح
في عملية البناء
الحياة الثقافية الوطنية. (5)

ففي ميدان التعليم وفي ضوء إعلان رئيس الجمهورية في
خطابه الموجه إلى الأمة بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسة
لعيد الاستقلال الوطني 2015 سنة للتعليم، سيشكل تنشيط
بجميع مراحلها أحد الأهداف الرئيسية للعمل

وسيتم ذلك وفق مقاربة تضمن لجميع الأطفال الموريتانيين مسارات دراسية منسجمة ومتنوعة الموريتانية بوثقة للوحدة الوطنية وعاملا للترقية الاجتماعية، تستجيب لمتطلبات الحداثة والثورة الرقمية والعولمة، وتسمح بتغطية حاجيات المجتمع والاقتصاد من الكفاءات.

وستسهر الحكومة، استشعارا لها على بلادنا في هذا الميدان و حجم التحديات القائمة، على

قيم بها
الوسائل والآليات الكفيلة
ولحاجيات البلاد.
تفكي

في هذا الإطار، سعمل على ترقية نوعي للتعليم
اجيدا للأطفال

تحسين الإطار والتنظيمي للتعليم الأولي.

ومن هذا المنظر سيتم تحيين السياسة الوطنية لتنمية الطفولة
كما سيتم اعتماد نصوص تنظيمية جديدة حول
ة ما قبل المدرسة سعيا إلى تحسين النفاذ إلى هذا
التعليم. ي وتجهي ياض جديدة للأطفال
بالإضافة إلى إعادة تأهيل القديمة.

ستعاد هيكله مركز تكوين الطفولة الصغرى وي
الوسائل الضرورية لضمان تكوين أمثل لط تأطير.
علاوة على ذلك، ستعزز متابعة هذه المكونة بفضل تطوير

معلومات وتسيير المعطيات الخاصة بمرحلة

وفيما يتعلق بالتعليم الأساسي والثانوي ستتابع الحكومة سياستها الهادفة إلى الرفع من النفاذ إليهما والتحسين من نوعيته . في ميدان النوعية سيتم التركيز على إنتاج وتوزيع التربوية من كتب مدرسية وأدلة لمعلمين وأدوات تعليمية.

يتعزز التكوين الألي للمدرسين بإنشاء مدرستين جديدين لتكوين المعلمين توفر الظروف الضرورية لدعم تدريس المواد العلمية وتطوير التعلم التجريبي (مخت ومخبريين، وتجهيزات، ومواد ..).

الامتياز بفتح ثانويات
امتياز س نموذجية في جميع الولايات
مشروع يستهدف المناطق ذات الأولوية في ميدان
علم سعيًا إلى توسيع
فيها

وعلى صعيد آخر ستتخذ الحكومة كافة التدابير الضرورية للتحسين من النفاذ إلى التعليم والرفع من طاقا طريق بناء مدارس ابتدائية وإعداديات جوارية الريفية بالإضافة إلى افتتاح كفالات مدرسية.

ي درسي عن طريق
تنفيذ برامج لترميم
والكهرباء وتنشيط مصالح الصحة الوقائية فيها.

رقية القيادة المؤسسية والتربوية للتعليم آليات
للبرمجة والتسيير خريطة مدرسية
دقيقة ونظام لمتابعة والتقييم.

من أجل تعزيز الحكامة على مستوى المؤسسات الدراسية
سيتم اعتماد مقاربة للتسيير التشاركي من خلال إنشاء لجان
لتسيير المؤسسات الدراسية.

التكوين الفني والمهني مجهود الحكومة يهدف
الرفع من أدائه وتكيفه بصفة أفضل مع حاجيات سوق العمل.
وفي هذا الإطار سيتم تحيين الاستراتيجية الوطنية للتعليم
المهني بهدف تعميم التعاقدية
وتحسين قيادة الجهاز التكويني.

ولتشجيع النفاذ إلى التكوين الفني والمهني والرفع من نوعيته
ستنفذ مشاريع توسعة وإعادة تأهيل المؤسسات وتجهيزها.
ي
تكوينية قصيرة
المنقطعين عن الدراسة بهدف تأهيلهم.

الضرورية لتحسين النوعية و
الفاعلية الخارجية للتكوين الفني والمهني
لتنمية الموارد البشرية وتفعيل العلاقة بين التكوين وال
من خلال الشراكة بين القطاعين .

أما فيما يتعلق بالتعليم العالي فإن سياسة
تعزيز فاعليته تحسين نوعية التكوين فيه وصلاحيته شهاداته
وتكيفه مع الحاجيات التنموية للبلاد.

وهكذا سيتم التركيز على تعزيز نظام قيادة وتسيير
جديدة لتسيير شعب
التكوين وبرامج لبحث وإعادة هيكلة المؤسسات و
منهجية اقدية أنظمة للتسيير

فاعلية ونوعية التكوينات بوضع آليات لتحليل
حاجيات السوق من الكفاءات وتحسين نسبة التأطير وإخضاع
التعليم العالي الخاص للمعايير المطلوبة.

سينت
ين النفاذ إلى التعليم العالي من خلال
ية فاعلية نظام التوجيه والولوج وتشجيع المشاركة النسوية
فيه، وزيادة عرض التكوين لشعب العلمية والفنية
والمهنية.

الحكومة عناية خاصة للبحث العلمي الذي يركز
شكاليات التنمية للبلاد. وفي هذا الصدد ستعاد هيكلة
المجلس الوطني للتعليم الـ سيجدد النظام الأساسي
للباحثين ويدير نظام تمويل البحث

التعليم الأصلي
بأهميته في الحفاظ على قيمنا الروحية والثقافية دوره الهام
ية.

سيعزز هذا التعليم من خلال وضع نظام
محاضر نموذجية على
مستوى الولايات ووضع برامج لتكوين الأئمة

سيتم الرفع من الكفاءات المهنية لخريجي المحاضر
مركز التكوين المهني لخريجي المحاضر وإنشاء معهد لتكوين

مكافحة الأمية تهدف سياسة الحكومة
إلى إعطاء البالغين من الأميين معارف ومهارات
دمجهم الاجتماعي والاقتصادي.

وهكذا سيتم وضع إطار عام لتنفيذ برامج محو الأمية
تصور وتنفيذ سياسة للاتصال في ميدان محو الأمية
وتحيين المسح الوطني بها وإعداد برنامج لتكوين
المدرسين وتنشيط محطة علمية إضافة إلى إنتاج
لتربوية.

السيد الرئيس، السيدات

ي تحسين نفاذ المواطنين إلى الخدمات الأساسية كما
هاجسا ثابتا لدى السلطات العمومية وأحد التعهدات
رئيس الجمهورية.

ي استراتيجيات التنمية

كل الجهود التي من شأنها التحسين من نوعية
حياة المواطنين والإسهام في تنمية النسيج
بنوية

مي ي

ميدان الصحة، يهدف العمل الحكومي تطوير
وقريب من جميع المواطنين
توسيع العرض وتحقيق النفاذ إلى
الأدوية الجيدة والرفع من مستوى المصادر البشرية وترقية
التأمين .

وهكذا سيتم التركيز خلال السنوات الخمس المقبلة على
تحسين التغطية الصحية وتعزيز
بناء وإعادة تأهيل وتجهيز 44
310 صحية

طار سيتم 6
سليبابي وألاك وأطار ونواذيد وكيفه
ئية جهوية في

ولتحسين العرض في م
وتجهيز مركز وطني للأمراض القلب وتعزيز المركز
للأنكولوجيا بتزويده بوحدة . كما سيتم
اء معهد وطني لمحاربة أمراض الكبد الفيروسية بالإضافة

ومن جهة أخرى ستولي الحكومة عناية خاصة تحسين النفاذ
إلى الأدوية الجيدة بتقوية إجراءات محاربة تداول الأدوية

وائية وتفعيل المختبر الوطني لمراقبة

الأدوية.

فيما يتعلق بالمصادر البشرية فسيتم ي
ميدان التكوين الصحي بناء مدرسة جديدة للصحة
العمومية ووضع سياسة تسيير وخطة تكوين مستمر للموارد
البشرية.

وبخصوص التأمين
إلى تعميمه وتعزيز قدرات الصندوق الوطني للضمان
يعود إليه في هذا المجال. سياسة

ومن جهة أخرى، ولتعزيز كفاءات هذا القطاع الحيوي،
ستقوم الحكومة بإعداد وتنفيذ ستراتيجيات ملائمة للبحث في
ميدان الصحة العمومية ولصيانة التجهيزات والمعدات الطبية.

السيد الرئيس، السيدات

يشكل لمواطنيين ياه
نوعية جيدة وبأقل أولوية مطلقة
ستبذل الجهود الضرورية تحقيق تقدم ملموس هذا

ولبلوغ هذا الهدف الذي يعتبر من أهم أهداف الألفية التي
صادقت عليها بلادنا وتسهر تحقيقها
تنويع المصادر المائية وزيادة الوطني منها.

وستنصب الجهود الحكومية

500 شبكة جديدة وتوسعة 240 ضمنه

التحسين من إطار تسيير

بين الدولة

والشركة الوطنية للمياه وإبرام برنامج مشابه
الوطني للماء في الوسط الريفي.

يتم تعزيز استغلال مقدراتنا من المياه الجوفية بإنجاز 540
ارتوازي جديد إضافة إلى تطوير استغلال المياه
السطحية والسيطرة عليها
الوطنية منها
تجميع المياه.

يمثل أولوية نظرا لتأثيره المباشر
على نوعية وظروف عيش المواطنين ما يتعلق منه
المياه المطرية أو المنزلية
بذل الجهود والوسائل الضرورية لـ ما يكتفه من
إشكاليات بنوية جذرية .

وفي هذا الإطار سي
في ميدان الصرف الصحي في الوسط الحضري عن
طريق تدريجي لنظام صرف صحي عصري
نم لمدينة نواكشوط
مدن كيهيدي وروصو وسيلبابي والطينطان.

سيتم تطوير هذه الخدمة في الوسط الريفي عن طريق
تحتية لـ جماعي وتحسين النفاذ إلى

أ يتعلق اللائق والذي يكتسي
أهمية كبرى بالنسبة للحكومة فسيتم العمل على تحسينه

ويتعلق الأمر هنا بأحد الأبعاد الأساسية لسياسات العمومية الهادفة إلى تحسين ظروف حياة المواطنين.

ذلك سينصب عمل الحكومة على مراجعة الإطار القانوني من خلال إعداد وتنفيذ ستراتيجية وطنية خاصة به ووضع الآليات المناسبة لتمويله.

هذا السياق سيتم العمل على ترقية الـ
إطار معياري تطوير

بضرورة وضع سياسة تمكن من الاستجابة في الوقت
عيات الحرجة والمستعجلة في الميد
وقوعها مع تيسير المواطنين إلى الغذاء الصحي

ومن هذا المنظور تتوي الحكومة توطيد ومواصلة برامج
لشرائح الهشة والتحسين من استقلاليتها الغذائية
وتقوية وسائل الإنذار ومتابعة الوضعية الوطني .

وستنصب الإجراءات المبرمجة لهذا الغرض على مواصلة
عمليات التوزيع المجاني للمواد الغذائية وتوسيع شبكة مراكز
التغذية الجماعية للتكفل بالنساء الحوامل والأطفال الذين
يعانون من سوء التغذية بالإضافة إلى تنظيم عمليات لدعم
المواطنين من ذوي الدخل المحدود (أمل، عملية
).

كما سيتم حماية الزراعة وتحسينها
الحوض الشرقي ولعصابه وتكانت تنفيذ
لمشاريع الصغيرة للأمن الغذائي في ولايات أدرار
وإينشيري وداخ نواذيب وتيرس زمور ولبراكنه.

ومن جهة أخرى ستتعزيز متابعة الوضعية الغذائية للبلاد
نظام إعلامي حول الأمن الغذائي ووضع آليات
لمتابعة الهشاشة الحضرية.

السيد الرئيس، السيدات

يظل التشغيل هاجسا كبيرا لدى السلطات العمومية ويحتل
مكانة محورية في لاستراتيجيات التنمية لأنه يشكل
قليص الفقر وتحقيق الازدهار

وسيفضي من تنفيذ سياسات
والإصلاحات الهيكلية إلى خلق فرص كبيرة وهامة
ميدان التشغيل لاسيما في القطاعات الإي منها
المعادن والصيد والزراعة والتنمية الحيوانية.

تهدف سياسة الحكومة في السنوات المقبلة في هذا الميدان

للمقدرات القطاعية ترقية المؤسسات الصغيرة والتمويلات
الخفيفة سبيلا إ المزيد من

وفي إطار هذه السياسة، يشكل تشغيل الشباب أولوية أساسية
ة للحكومة التي ستضع لهذا الغرض سياسة

تنويع التحفيز التشغيل و ييف التشريع
به سعيًا إلى تشجيع الفاعلين الاقتصاديين لمزيد من

وعلى هذا الأساس، سيتم وضع آلية للتنسيق بين مختلف
القطاعات بهدف دمج البعد التشغيلي في الاستراتيجيات
والخطط القطاعية، إضافة إلى تطوير نظام وطني يمكن من
إعداد ومتابعة وتقييم سياسات التكوين من منظور التشغيل.

وعلاوة على ذلك ستعزز وتنوع الهيئات المكلفة بترقية
التشغيل من خلال اعتماد وتنفيذ تنظيمي
بمكاتب التشغيل، بالإضافة إلى تحويل مأمورية الوكالة
الوطنية لتشغيل ودمج الشباب إلى برنامج
ترقية التشغيل على مستوى الولايات.

أما فيما يتعلق بـ
المؤسسات الصغيرة والتمويلات
الخفيفة التدابير الملائمة
لتطويرهما، نظرا لما له من إمكانيات في مجا
التشغيل والمساهمة

وسيتركز العمل في هذا الميدان على وضع إطار قانوني ملائم
لإنشاء المؤسسات الصغيرة وتطوير التشغيل الذاتي،
إعداد وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتنمية الشراكة وسن
إطار تنظيمي وجبائي لتطوير المؤسسات الصغيرة

مبادرات في ميدان التشغيل
خلال وضع الآليات المناسبة للرعاية

التمويلات لصالح المؤسسات الفردية الصغيرة والمتوسطة. أما بخصوص التمويلات الخفيفة فستتم ترقيتها وتطويرها تنشيط الاستراتيجية الوطنية الخاصة بها ووضع آليات التمويل المناسبة لها.

السيد الرئيس، السيدات

بجلاء فخامة رئيس الجمهورية في برنامج الانتخابي، تظل التنمية مجرد حلم يد المنال بالمشاركة الفاعلة لجميع شرائح الشعب لاسيما النساء

ووعيا من الحكومة بهذه الحقيقة،
تتموي منسجم ينمي

ويضمن الازدهار لجميع الشرائح الاجتماعية ويعطيها فرصة المساهمة بصفة مفيدة وناجعة في بناء البلاد.

الطفولة والنوع والسياسات السكانية، ستعتمد الحكومة وتنفذ سياسة سكانية تشجع حماية الطفولة والترقية النسوية وتضمن الرفاه للموريتانية.

ومن هذا المنظور سيتم اعتماد وتفعيل الاستراتيجية الوطنية لحماية الطفل من خلال التشريع بتشغيلهم، وإنشاء جهاز وطني لترقية يتم إعداد وتطوير وتنفيذ برنامج لتنشيط وتوسيع العرض الوطني في ميدان التغذية الجماعية.

ومن جهة ثانية سيتم تطبيق ستراتيجية الوطنية المتعلقة
مواكبتها

جملة من البرامج الهادفة إلى ترقية وتشجيع مشاركة المرأة
في الحياة السياسية والاقتصادية.

ستمنح عناية خاصة لاستقرار الموريتانية
ورفاهيتها من خلال تحيين ونشر مدونة الأحوال الشخصية
وتنفيذ برامج لتربية الأسرية ترقية وحماية حقوق الأسرة.

انطلاقا من قناعتها

يظل مرهونا بالإشراك الفعلي لهذه

الشريحة في مختلف الإستراتيجيات التنموية
سياسة للشباب تسمح له بالمشاركة في بناء البلد بصفة فعالة.

ومن هذا المنز الجهد لى تقوية كفاءات الشباب
وترقية الأنشطة الشبابية والترفيهية من خلال تنظيم منتدى
هذه الفئة،

برامج تكويني حول الخدمة المدنية والأعمال
التطوعية والأنشطة الاقتصادية علمية (مخيمات صيفية،
قوافل، ألعاب تقليدية) إضافة إلى تنظيم حملات تحسيس حول
التي تواجه الشباب.

عناية خاصة لترقي

التحتية الشبابية وتأهيلها
جميع

وترميم

لترفيه.

فيما يخص الحماية الاجتماعية،
ستراتيجية وطنية تأطير وتقديم مختلف أنماط الدعم
والمساعدة للشرائح الهشة من المجتمع.

وسيد
والشرائح الأكثر هشاً
الأمراض المزمنة، إضافة إلى دعم الأشخاص المسنين
عاية وتطوير برامج للتكفل بالأطفال ودمج الأشخاص
المعاقين.

السيد الرئيس، السيدات

أهمية خاصة لتطوير الحياة الثقافية الوطنية
ولترقية عوامل إشعاع بلادنا على

ستراتيجية التنمية الثقافية التي
على تكريس الدين الإسلامي الحنيف كدين للشعب
لدولة وستعمل على تهمين موروثنا الثقافي الذي يعتبر بحق
عامل تأكيد هوي.

تنمية الرياضة باعتبارها وسيد
الأفراد وتحسين صورة البلاد بين دول العالم.

في ميدان الشؤون الدينية، ستعكف الحكومة على تشجيع
الأنشطة الدينية الهادفة إلى تنمية الأخلاق في المجتمع ونشر
قيم الإسلام المعتدل.

وفي هذا الصدد، سيعزز وينوع النشاط الديني الهادف إلى
حماية قيم مجتمعنا و
المفاهيم الصحيحة للدين الإسلامي الحنيف.

يتم ذلك من خلال تنظيم
سمعية بصرية في مختلف المجالات الدعوية.

ومن جهة أخرى ستعاد هيكلة نظام الأوقاف به
يتمكن من المساهمة بصفة فعالة في التنمية الاقتصادية
والاجتماعية للبلاد ومن تعزيز الت
ضعيفة (الأيتام والعائلات الفقيرة).

المجال الثقافي، ستواصل الحكومة جهودها في إطار
سياسة حماية موروثنا وتطويره و

وتتمثل أهداف الحكومة في هذا الميدان في تقوية إطار القيادة
المؤسسية وتتمين مختلف مكونات
وتشجيع الحياة الثقافية الوطنية من خلال تنظيم
تظاهرات متعددة وتعزيز الهيد هذا

وفي هذا السياق سينصب العمل على اعتماد استراتيجية ثقافية
وسن قانون يتضمن مدونة الموروث الثقافي وتنفيذ خطة
تنموية للموارد البشرية، وإنجاز جرد شامل للتراث الثقافي
تنفيذ برامج لتنمية المدن القديمة
ودعم المهرجانات الثقافية وتعزيز وتطوير التحتية
الثقافية.

ميدان الرياضة، ستسهر الحكومة على تنفيذ سياسة رياضية تستهدف الحفاظ على اللياقة البدنية للمواطن و عالميا.

سيتم التركيز على تعزيز الكفاءات المؤسسية والقانونية للقطاع بمراجعة 021/97 بالرياضة إعداد نصوصه التطبيقية إضافة إلى تحسين تسيير النوادي والرابطات الرياضية الخاصة. كما ستتنوع وتدعم برامج تكوين المعهد العالي للشباب والرياضة.

عناية خاصة لرياضة المدرسية والجامعية والجماهيرية بالرياضة بالتجهيزات الضرورية، تنظيم التظاهر رياضية مدرسية و جماهيرية.

ومن جهة ثانية يتم العمل على ي الرياضة ية من خلال إنشاء أكاديميات رياضية تقوم بالتأطير على أعلى المستويات.

كما سيتم تجهيز جميع الملاعب أرضيات ملاعب جهوية بطاقة 5.000 مقعد وبناء وإعادة تأهيل الملاعب في جميع المقاطعات إضافة إلى بناء قاعة لمختلف الرياضات بطاقة 3.000 تشييد أولمبيين جديدين.

السيد الرئيس، السيدات

هي العناصر الأساسية للسياسة العا
الحكومة تنفيذها خلال السنوات الخمس المقبلة و
إلى تجسيد الذي يحمله فخامة رئيس
الجمهورية والم في برنامجه الانتخابي الذي عرضه
لى الشعب الموريتاني انتخابات الرئاسة التي جرت
يوم 21 يونيو 2014.

هذه السيا الحكومية بما تقترحه من أنشطة قوية
وهادفة، أفضل لتحديات التي يواجهها بلدنا في
أبعادها الثلاثة المتعلقة التنمية المؤسسية والاقتصادية
والاجتماعية والمترابطة فيما بينها بصورة بديهية.

وفي هذا السياق ه لن يتحقق
تمع وتحسين ظروف عيشه دون قيام اقتصاد مزدهر
يتوقف يكرس دولة القانون ويرسي
رشيدة .

وفي الأخير نتهز بينكم اليوم لأدعوكم
القوى الحية للأمة والشعب الموريتاني بأكمله
إلى الانخراط في هذا المشروع والمساهمة بصفة فعال

لأنه يشكل
مستقبل زاهر .
لتحسين حاضر مواطنين

" فسيري عملكم ورسوله والمؤمنون".
الله العظيم.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته